ضربات روسية مكثفة في دونيتسك ولوغانسك.. وشويغو يتفقد قواته بخطوط التماس

قديروف: ما يحدث في أوكرانيا حرب عالمية ثالثة

عواصم – «وكالات»: وصف رئيس جمهورية الشيشان، رمضان قديروف، الداعم بقوة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الثلاثاء، النزاع في أوكرانيا بأنه حرب عالمية ثالثة، بحسب ما نقلت عنه وسائل الإعلام الروسية.

وقال قديروف إنه «إذا اعتبرنا أن تلك الدول الأوروبية التي تشارك في النزاع في أوكرانيا، وهي حلف الناتو والدول الأخرى التي لديها علاقات معهم، هي دول المجتمع الدولي، فيمكننا القول إن هذه هي الحرب العالمية الثالثة».

وأشار إلى أن دولاً كبيرة مثل الصين والهند وباكستان لا تشارك في «الأحداث العسكرية».

وأضاف: «إذا نظرنا إلى الوضع الذي يحدث على أراضي الدول الأوروبية. لديهم احتجاجات، ومشاكل، ويطردون قادتهم.. نحن لا نطرد أحدا، لدينا بيئة عمل هادئة، ولا توجد مشاكل، الرئيس يعقد لقاءات واجتماعات ويقوم بعمله بشكل طبيعي».

ومنذ أيام، أعلن الرئيس الشيشاني أن أكثر من 21 ألف مقاتل شيشاني شاركوا في العملية العسكرية الروسية بأوكرانيا، وأكثر من 9 آلاف آخرين على خط المواجهة.

وكتب قديروف على قناته في «تليغرام»: «لقد استمعت إلى تقرير رئيس برلمان جمهورية الشيشان، رئيس المقر الجمهوري للمنطقة العسكرية الشمالية، ماغوميد داودوف، ومنذ بداية العملية الروسية، شارك أكثر من 21 ألف مقاتل شيشاني».

من جانب آخر تستمر العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، أمس الثلاثاء، حيث يحاول الجيش الروسي بسط السيطرة الكاملة على عدة مناطق أوكرانية، فيما تقاوم قوات كييف الدب الروسي، مستعينة بالدعم المادي والعسكري من الغرب.

وفي آخر التطورات، قالت هيئة الأركان الأوكرانية إن روسيا شنت 77 هجوما جويا وصاروخيا على بنية تحتية مدنية خلال 24 ساعة، مشيرة إلى أن روسيا استهدفت 20 مدينة ومجمعا سكنيا في دونيتسك ولوغانسك.

وقبلها، قالت وزارة الدفاع الروسية إن الوزير سيرغي شويغو زار القوات الروسية التي تقاتل في أوكرانيا، حيث شكر الجنود «الذين يؤدون بشجاعة المهام في منطقة العملية العسكرية الخاصة، وقدم جوائز من الدولة للجنود لتفانيهم وبطولاتهم»، بحسب ما أفادت به الوزارة على «تليغرام».

وذكرت وزارة الدفاع تفصيلا أن شويغو تفقد مقر قيادة مجموعة فوستوك، واستمع إلى تقرير قائد التجمع عن الأوضاع الراهنة وقادة التشكيلات عن سير المهمات القتالية في الاتجاهات الرئيسية.

وأولى الوزير اهتمامًا خاصًا لتهيئة الظروف للنشر الآمن للجيش، وتنظيم الدعم للقوات وعمل الوحدات الطبية والخلفية.

كما عقد شويغو اجتماعا حول زيادة حجم القوات المسلحة الروسية إلى 1.5 مليون خلال 2026–2023.

وأشار الوزير إلى ضرورة إيلاء اهتمام خاص لتجنيد القوات بعسكريين متعاقدين وضمان نقل الأسلحة للوحدات في الوقت المحدد وزيادة عدد ساحات التدريب وزيادة حجم تدريب المتخصصين.

يأتي ذلك فيما قالت وزارة الدفاع البريطانية إن روسيا تعاني من عدم القدرة على تحديد الأهداف العسكرية الأوكرانية.

وتزامنا، قالت السلطات التي نصبتها روسيا في منطقة دونيتسك بشرق أوكرانيا، أمس الثلاثاء، إنها تسيطر على سوليدار، مكررة مزاعمها السابقة بشأن بلدة تعدين الملح حيث اندلع قتال عنيف.

وميدانيا، دوت صفّاراتُ الإنذار للتحذير من الغارات الجوّية في عدّة مناطق شرق أوكرانيا، بحسب خريطة التحذير من الغارات الجوّية الصادرة عن وزارة التحوّل الرقمي الأوكرانية. كما دوت صفارات الإنذار للتحذير من الغارات الجوّية في الجزء الذي تسيطر عليه كييف من منطقة زابوريجيا.

من جهته، أكد الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، أن الهجوم الأخير على دنيبرو يُظهر حاجة بلاده الماسة لقرارات سريعة من الشركاء الدوليين لتزويدها بالأسلحة الجديدة والمتطورة.

كما دعا الرئيس زيلينسكي، منظّمة الأمن والتعاون في أوروبا OSCE لبذل المزيد من الجهود لإعادة الأوكرانيين الذين نقلتهم القوّات الروسية قسراً إلى روسيا. ولفت زيلينسكي خلال لقاء جمعَه برئيس منظمة الأمن والتعاون، بوجار عثماني، إلى أنه لم تتمكن أي منظمة دولية حتى الآن من الوصول إلى أماكن احتجاز السجناء الأوكرانيين في روسيا.

هذا وارتفعت حصيلة ضربة روسية على مبنى سكني في دنيبرو في شرق أوكرانيا في نهاية الأسبوع إلى 40 قتيلا أمس، في حصيلة مرشحة للارتفاع وتعد من الأعلى منذ بدء الحرب.

ونفى الكرملين مسؤوليته عن ذلك، متهما الجانب الأوكراني. وتحدث الناطق باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف عن «مأساة» قد تكون نجمت عن نيران المضادات الجوية الأوكرانية.

وندد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، على لسان ناطقة باسمه، بالضربة الصاروخية الروسية القاتلة واصفا إياها بأنها «جريمة حرب»، وبأنها مثال جديد على «ما يشتبه أنه انتهاكات لقانون الحرب».

وأمس الأول الاثنين، بعد 48 ساعة على الضربة، انتشلت 40 جثة، بحسب أجهزة الطوارئ فيما بلغ عدد الجرحى 75. لكن مصير 29 شخصا ما زال مجهولا مع استمرار عمليات الإنقاذ لمحاولة العثور على ناجين تحت الأنقاض.

وكانت رافعات تعمل الاثنين لتسهيل وصول عمال إنقاذ إلى الشقق المدمرة التي يتعذر الوصول إليها أو لرفع كتل من الإسمنت.

وفي مقابلة مع شبكة «سي إن إن»، أكدت السيدة الأوكرانية الأولى أولينا زيلينسكا أن الروس لم يتمكنوا من تحطيم روح المقاومة لدى الأوكرانيين. وقالت «لقد مرّ عام تقريبا ويمكننا الصمود لفترة أطول» مشيرة إلى أن «الأطفال في البلاد أصبح بإمكانهم الآن التمييز بين صوت صاروخ ومسيّرة ومنظومات الدفاع المضاد للطائرات».

وأمام وابل الصواريخ والتهديد الروسي بشن هجوم جديد، كثف الغربيون مساعداتهم العسكرية لأوكرانيا.

ومن المقرر عقد اجتماع بشأن شحنات الأسلحة الغربية إلى كييف في 20 يناير في قاعدة رامشتاين الأميركية في ألمانيا.

بفضل المساعدات العسكرية والمالية المتنامية، صدت القوات الأوكرانية الجيش الروسي وألحقت به بعض الهزائم في الربيع والخريف.

وأعلنت كييف أنها بحاجة إلى دبابات ثقيلة ومدرعات خفيفة وأنظمة صواريخ بعيدة المدى وأنظمة دفاع مضادة للطائرات لاستعادة جميع الأراضي التي تحتلها موسكو في شرق أوكرانيا وجنوبها.

وعلى الجانب الآخر من الأطلسي، وصل جنود أوكرانيون الأحد إلى قاعدة عسكرية في أوكلاهوما (جنوب وسط الولايات المتحدة) لتلقي التدريبات اللازمة على استخدام منظومة «باتريوت» للدفاع الجوي الذي ستسلّمه واشنطن لكييف.

الرئيس الشيشاني رمضان قديروف

رئيسة المفوضية الأوروبية: دعمنا الثابت لأوكرانيا لن يتراجع

عواصم –»وكالات»: قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين، خلال كلمة ألقتها في اجتماع المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، أمس (الثلاثاء)، إن أوروبا ستستمر في دعم أوكرانيا «طالما كان ذلك ضروريا» في مواجهة روسيا.

وأوضحت: «دعمنا الثابت لأوكرانيا لن يتراجع. سواء كان ذلك للمساعدة في استعادة الطاقة والتدفئة وإمدادات المياه أو في التحضير لجهود إعادة الإعمار على المدى البعيد».

والتقت النخب السياسية والاقتصادية العالمية في دافوس للمرة الأولى منذ جائحة «كوفيد – 19» مع تركيز النقاشات على الحرب في أوكرانيا ومستقبل التجارة العالمية بعد رفع القيود المرتبطة بالوباء في الصين.

وكان من بين أبرز المتحدّثين في اليوم الأول من مناقشات المنتدى؛ رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين، ونائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي.

وبعد مرور عام تقريباً على الغزو الروسي لأوكرانيا، ومع مواصلة ارتفاع حصيلة قتلى هجوم دنيبرو، كانت الحرب حاضرة بقوة. ويتوقع أن يصل وفد أوكراني كبير إلى منتجع التزلج السويسري تترأسه السيدة الأوكرانية الأولى أولينا زيلينسكا التي ستلقي كلمة خاصة أمام المنتدى خلال الجلسة العامة.

رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين خلال كلمتها

أفغانستان: 3 منظمات تستأنف عملها جزئياً بمشاركة موظفات

عواصم – «وكالات»: استأنفت 3 منظمات غير حكومية نشاطها جزئيا بمشاركة موظفات في أفغانستان، بعد تلقّي ضمانات من سلطات طالبان بأنّ النساء يمكنهن مواصلة العمل في قطاع الصحة.

وكانت وزارة الاقتصاد الأفغانية أعلنت في 24 ديسمبر منع النساء الأفغانيات من العمل في المنظمات غير الحكومية، بسبب «شكاوى جدية» تتعلق بعدم احترام ارتداء الحجاب الذي يجب أن يغطّي الجسد والوجه.

وعلى الفور، أعلنت عدّة منظمات غير حكومية، بما في ذلك «لجنة الإنقاذ الدولية» (IRC) و»أنقذوا الأطفال» (Save the Children) و»كير» (CARE) وقف نشاطاتها في البلاد، احتجاجاً على هذا القرار.

غير أنّ هذه المنظمات استأنفت في الأيام الأخيرة تقديم مساعدات في قطاعي الصحة والغذاء بمشاركة موظفاتها في عدد من المناطق.

وقالت المسؤولة في «لجنة الإنقاذ الدولية» سميرة سيد رحمن: «استأنفنا نشاطاتنا في قطاع الصحة مع موظفات» في 4 مناطق.

وأضافت المنظمة في بيان: «نواصل المناقشات مع السلطات الإقليمية لاستئناف الأنشطة الصحية والغذائية في مناطق أخرى».

وتعمل حوالي 1260 منظمة غير حكومية في البلاد وفق وزارة الاقتصاد، وتوظف آلاف النساء في مناصب أساسية، سواء في برامج المعونة الغذائية أو في مجالات الصحة والتعليم.

من جهتها، أكدت منظمة «أنقذوا الأطفال» استئناف نشاطاتها في قطاع الصحة.

وقالت في بيان: «تلقينا ضمانات واضحة وموثوقة من السلطات المعنية بأنّ موظفاتنا سيَكُنّ بأمان وقادرات على على العمل من دون عوائق».

وأضافت المنظمة: «مع ذلك، بالنظر إلى أنّ الحظر العام لا يزال سارياً، فإنّ أنشطتنا الأخرى، التي لم نتلقَ بشأنها ضمانات موثوقة بأنّ زميلاتنا يمكنهن العمل، تبقى معلّقة».

كذلك، أكدت منظمة «كير» في بيان أنّها «تستأنف أنشطتها الصحية والغذائية في أفغانستان مع موظفين وموظفات».

بدوره، قال المتحدث باسم وزارة الاقتصاد عبدالرحمن حبيب، أمس الثلاثاء، إن «المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال الصحة تعمل مع موظفاتها... نحن بحاجة إليهن لمساعدة الأطفال الذين يعانون من نقص التغذية والنساء الأخريات ممن هن بحاجة إلى الخدمات الصحية».

وتقدّم المنظمات غير الحكومية مساعدات أساسية لهذا البلد حيث يعاني أكثر من نصف السكان البالغ عددهم 38 مليون نسمة من انعدام الأمن الغذائي الحاد.

عناصر طالبان يحاولون تفريق احتجاجات نسائية

مقتل 11 جنديا صوماليا في هجوم لحركة الشباب على وحدة عسكرية

جنود في الجيش الصومالي

عواصم – «وكالات»: قُتل 11 جندياً في هجوم على معسكر للجيش الصومالي تبنته حركة الشباب، حسبما أفاد قائد ميليشيا محلية، غداة إعلان الحكومة استعادة مدينة استراتيجية.

وقال محمد عثمان قائد ميليشيا محلية حليفة للسلطة، في حديث مع وكالة «فرانس برس «فجّر الإرهابيون في البداية مركبةٍ محمّلة بالمتفجّرات ثم هاجموا معسكراً للجيش في هوادلي» على بعد 60 كيلومتراً شمال العاصمة مقديشو.

وأضاف أن 11 عنصراً من الجيش، بينهم قائد وحدة عسكرية، قُتلوا في الهجوم، مضيفاً أن «عشرات الإرهابيين» لقوا حتفهم كذلك.

يأتي هذا بينما استعاد الجيش الصومالي السيطرة على مدينة ساحلية «استراتيجية» كانت تحتلها منذ أكثر من عقد حركة الشباب المتطرفة، على ما أعلن رئيس الوزراء الصومالي أمنية أمس الاثنين.

ومنذ العام 2010، كانت هراديري، وهي مدينة ساحلية تقع على مسافة 500 كيلومتر شمال العاصمة مقديشو، تحت سيطرة حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة.

وقال رئيس الوزراء حمزة عبدي بري في بيان أمس الأول الاثنين «إنه انتصار تاريخي، لقد حرّر الأعضاء الشجعان في القوات المسلحة الوطنية مدينة هراديري الساحلية الاستراتيجية».

وأضاف: «2023 سيكون عام الحرية والقضاء على (حركة) الشباب وستتحرر بلادنا بكاملها».

ومنذ العام 2007 تقاتل حركة الشباب الحكومة الاتحادية المدعومة من المجتمع الدولي. وبعد طرد مقاتليها من المدن الرئيسية في البلاد بين عامَي 2011 و2012، استقروا في مناطق ريفية شاسعة.

وكانت حكومة حسن الشيخ محمود التي وعدت بشن «حرب شاملة» ضد هذه الجماعة المتطرفة، أرسلت قوات من الجيش، بما في ذلك قوات خاصة، في سبتمبر لدعم قوات مسلحة معروفة باسم «ماكاويسلي».

وسمحت هذه الحملة التي تساندها قوة الاتحاد الإفريقي في الصومال، وضربات جوية أميركية، باستعادة مناطق شاسعة في ولايتين في وسط البلاد هما هيرشابيل حيث تقع مقاطعة هيران، وغالمودوغ. لكن حركة الشباب تواصل شن هجمات دامية انتقاماً.

هولندا تعتقل لاجئاً سورياً كان مسؤولاً أمنياً في «داعش»

عواصم –»وكالات»: أعلن المكتب الوطني للادعاء العام أمس (الثلاثاء)، اعتقال لاجئ سوري يبلغ من العمر 37 عاماً، ومتهم بارتكاب جرائم حرب بصفته مسؤولا أمنيا في تنظيم «داعش».

وقال المكتب في بيان إن الرجل طلب اللجوء إلى هولندا في 2019.

وتلقى فريق هولندي مختص بجرائم الحرب معلومات تفيد بأن المشتبه به، الذي لم تحدد هويته، ضلع في دور قيادي في الخدمة الأمنية لتنظيم «داعش» بين عامي 2015 و2018. وأضاف المكتب أن الرجل تقلد الدور نفسه سابقا في «جبهة النصرة» المعروفة فيما سبق باسم جناح تنظيم «القاعدة» في سوريا.

وبحسب السلطات الهولندية، عمل الرجل في يرموك وما حولها، في ضواحي جنوب دمشق، وهو موقع مخيم ضخم للاجئين الفلسطينيين.

وسيمثل المشتبه به أمام المحكمة في لاهاي يوم الجمعة. وبموجب القانون الهولندي، من الممكن محاكمة شخص على الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية المرتكبة على أرض أجنبية بموجب سلطة قضائية عالمية شاملة إن كان المشتبه به يمكث في هولندا.